كيفية انتقال السلطة ، شغلت الكثير من تفكير جمال عبدالناصر ، وفي كل مرة تثار فيها هذه القضية كان المرحوم جمال يعيد التفكير فيها ، ويحاول التوصل الى قرار فيها .

حدث هذا عندما سقطت حكومة المحافظين ، وتولى حزب العمال حكم بريطانيا . حدث هذا عندما فاز سليمان فرنجية برئاسة لبنان ، باغلبية صوت واحد . وحدث ايضا عندما تقرر اقصاء خروشوف عن السلطة في الاتحاد السوفييتي بطريقة رامية اثارت دهشة وعجب العالم كله .. يومها التقيت مع جمال عبدالناصر وسمعته يقول لي :

ـ « انني مشغول جدا بالدور بقضية ، واسلوب انتقال السلطة . وبالذات بالنسبة لنا هنا في مصر » !

وقلت لجمال : « معك كل الحق عندما تبدى كل هذا الاهتمام . وفي رايي ان الضمان الوحيد لسلامة انتقال السلطة هو وجود مؤسسات دستورية فلا تتعرض البلاد لمثل ماقد تتعرض له الانظمة السياسية التي لا تقيم دولة المؤسسات .

بقلم : انور السادات

عرفت هؤلاء

نيكيتا خروشوف

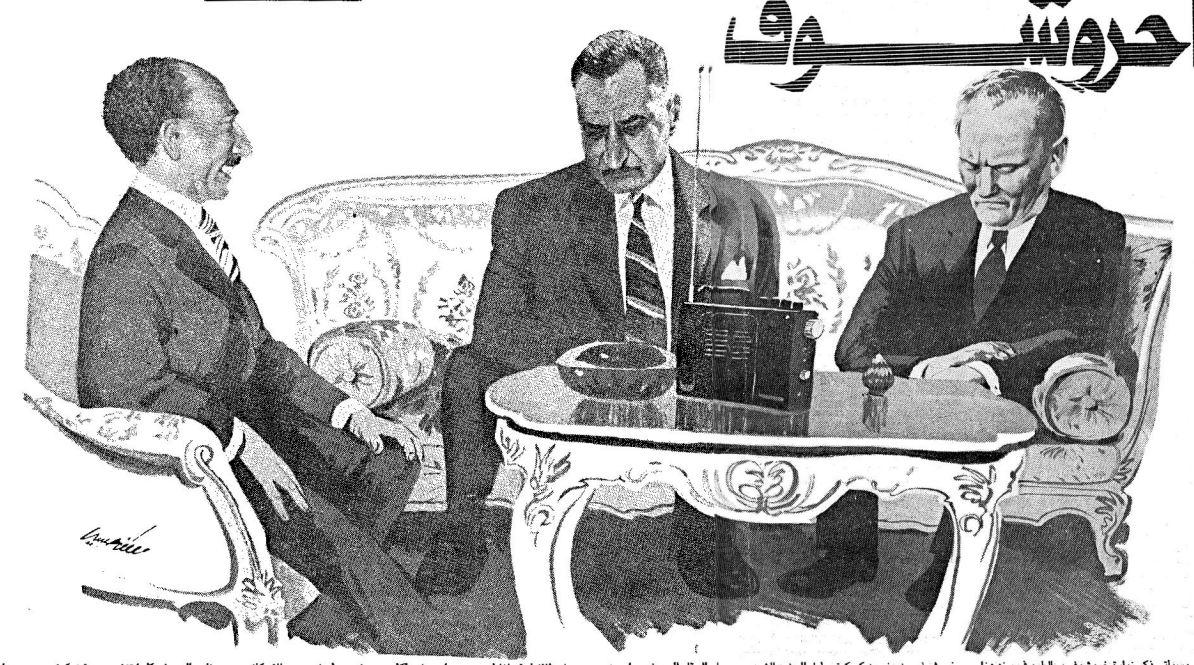

الزمان : صيف ١٩٦٤

المكان : صالون في منزل الرئيس عبدالناصر

الحضور : الرئيس عبدالناصر .. الرئيس تيتو .. انور السادات وبعض المعاونين ..

وكنا جميعا نضع امامنا جهاز ترانزستور لكي نتابع حدثا مثيرا يقع في موسكو ..

عبدالناصر مشدود .. تيتو على طريقته البيناميكية العصبية يقلب في بيبه ولاعة السجاير ..

لم نكن الوحيدين في صالون عبدالناصر في ذلك اليوم الذين يتابعون هذا الحدث الخطير في موسكو بل انه لابد ان المسئولين في جميع عواصم العالم يفعلون نفس الشيء ..

وكالات الانباء ساهمت في الخط الدرامي لهذا الحدث ..

فبين لحظة واخرى يخرج خبر صغير ولكنه خطير في مدلوله ..

رفعوا صورة خروشوف من مجمع صور القادة السوفييت في المكان الفلاني في موسكو ..

ومن قبل ذلك كان مبعث اهتمام العالم كله هو انعقاد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي فجاة وفي غير موعدها .. فالمعروف ان اللجنة المركزية وهي السلطة العليا في الاتحاد السوفيتي حسب تنظيمهم وتعاليم لينين هذه اللجنة لها موسم انعقاد او بالدقة اجتماع واحد يعقد سنويا وفي موعد معروف لكي يقر الميزانية قبل عرضها على مجلس السوفييت الاعلى وهو البرلمان ولكن اللجنة على غير المالوف تجتمع وفي الصيف اي في الوقت الذي يكون فيه القادة السوفييت في مصيفهم في القرم .. وكان خروشوف فعلا في قصره الصيفي في القرم ..

وكان مبعث الاهتمام العالمي الذي يشملنا ايضا طريقة دعوة اللجنة المركزية للانعقاد وهو ما يتنافى كلية مع الاسلوب السوفيتي في الاجتماع السنوي العادي ..

ومرة اخرى تخرج علينا وكالات الانباء بمزيد من الاثارة ..

ان اللجنة المركزية لا تجتمع فقط في غير موعدها وانما تجتمع بغير دعوة من سكرتير عام الحزب ، وهو خروشوف في ذلك الوقت وان طائرات خاصة جمعت اعضاء اللجنة المركزية من قارتي الاتحاد السوفيتي اوروبا وآسيا في سرية مطلقة باوامر من رئيس لجنة KGB [المخابرات] وجميع اجهزة الامن الاخرى .

وكنت انا على وجه الخصوص اشد الحاضرين انفعالا لان رئيس لجنة الامن الداخلي في اللجنة المركزية وكل ما نتابعه نحن وبقية العالم واضح انه من صنعه اقول كان رئيس هذه اللجنة ومحرك الاحداث التي تشدنا جميعا هو صديقي شيليبن .. كان هذا من ناحيتي ..

اما ما كان يشغل عبدالناصر فكان هو ان خروشوف لم يكن قد مضى على زيارته لمصر الا ايام معدودة ولقد كان هناك تفاهم توصل اليه عبدالناصر بصعوبة مع خروشوف لكي تاخذ علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي طريقا جديدا على اسس ترضانا وكان ملخص الوضع الجديد لعلاقاتنا ليس فقط بيع الاسلحة وانما المشاركة الفعلية من الاتحاد السوفيتي لبناء اقتصادنا وانما في مجال التسليح فقد توصل عبدالناصر الى حل مع خروشوف ينهي اسلوب المراوغة في تسليمنا احدث انواع الاسلحة .

وسياتي ذكر زيارة خروشوف بالطبع في حينه هنا بعد ان ننتهي اولا الى النهاية التي اسفرت عنها احداث هذا اليوم الذي احكي عنه في عام ١٩٦٤ .

اما تيتو فكان يشغله شأن بل شئون اخرى ..

لم يكن قد مضى وقت طويل على عودة العلاقات الطبيعية بين موسكو وبلغراد وكان خروشوف هو فارس هذه المعركة برغم ان القيادة السوفيتية كانت منقسمة في هذا الشأن ولكن خروشوف اتخذ القرار وزار تيتو في يوغوسلافيا وانعقد الصلح بعد مرحلة كفاح ومواجهة ومعاناة طويلة بدات بين ستالين وتيتو ، قد حكي لنا هنا تيتو وكيف ان ستالين لم يدخر في ارسال المفجرات داخل زجاجات فارغة تعوم مع تيار نهر الدانوب حينما استحال على ستالين ارسالها عبر الحدود ليقظة اجهزة الامن اليوغوسلافية . كان تيتو اكثرنا همسا لخوفه من تغيير القيادة السوفيتية وانعكاس ذلك على الموقف مع يوغوسلافيا وكما قلت كانت القيادة السوفيتية منقسمة في هذا الشأن واخطر ما كان يخشاه تيتو هو ان ينتصر الفريق المعادي لتيتو بعد خروج خروشوف من القيادة ..

كل هذا ونحن آذان مرهفة لجهاز الترانزستور ..

ويتناول تيتو الجهاز بنفس العصبية ليدير المؤشر نحو محطات اخرى لعلها تكون قد حصلت على اخبار لحل اللغز الذي يحدث في موسكو ثم يعود مرة اخرى الى المحطة التي نستمع اليها جميعا ..

الى ان نسمع في موسكو ان يذاع ان اللجنة المركزية تناقش تغيير القيادة السوفيتية بلا اي تفصيلات ..

ثم خرج احد المراسلين الاجانب وكان امريكيا ويعتبر خبيرا في الشئون السوفيتية لانه امضى فترة طويلة في موسكو وكانوا يعطونه الاخبار خرج ليقول ان المسألة مسألة وقت فقط وانما تقرر عزل خروشوف من منصبه كسكرتير اول للحزب الشيوعي ورئيس للوزراء وكان بريجينيف هو رئيس الرئاسة للسوفييت اي القائم باعمال رئيس الدولة لاستقبال السفراء واوراق اعتمادهم فقط اما باقي السلطات فهي مع خروشوف .

ثم ما لبث ان اعلن ما انتهت اليه القيادة السوفيتية بعد ساعات طويلة من الانتظار وتضارب التنبؤات وتنفسنا جميعا الصعداء ان انتهت فترة الانتظار وبدا كل واحد يعد تقدير الموقف من ناحيته .

كان القرار هو عزل خروشوف من جميع مناصبه وتولى قيادة جماعية وضغطوا جدا على كلمة جماعية تركيز السلطة في يده وكانت القيادة التي تولت هي بريجينيف سكرتيرا اول للحزب وكاسيجين رئيسا للوزارة وميكويان رئيسا للدولة ولكن اوعز السوفييت لوكالات الانباء بان ميكويان سيترك دوره لبودجورني وهو الشريك الثالث في الانقلاب لكل من بريجينيف وكوسيجين .

وبدات القصة تنشر على طريقة السوفييت فصلا فصلا وكانها اسرار عسكرية .. اتضح ان اجتماع اللجنة المركزية في غير موعدها وكامل اعضائها من فلاديفوستك عند اقاصي الاقاليم الى لينجراد في غرب اوربا كان بواسطة شيليبن الوحيد الذي يملك ان يفعل هذا بسيطرته على كل اجهزة الامن وان الاجتماع اكتمل بعون خروشوف الذي كان في قصره على البحر الاسود وان بريجينيف وكوسيجين وبودجورني وشيليبن ارسلوا طائرة الى خروشوف على البحر الاسود ليخطره بان اللجنة المركزية مجتمعة بالكامل وتطلب مثوله امامها ..

وكان واضحا منذ اللحظة الاولى التي سمع فيها خروشوف ذلك وهو سكرتير اول اللجنة المركزية التي لا تنعقد الا بواسطته ان ما كان يخشاه قد وقع ..

فما الذي كان يخشاه خروشوف ..

انكر انه اثناء زيارة خروشوف لنا قبل هذه الاحداث بأسابيع قليلة ان خطب خروشوف وتصريحاته كانت ذات طابع خاص وكانه يخاطب الشعب السوفيتي وانه كان عنيفا في تعبيراته على كل الانظمة التي لا تاخذ بالشيوعية وكانه يثبت للحزب الشيوعي السوفيتي قوته وتاثيره في العالم تحقيقا لموقف خاص تقفه منه اللجنة المركزية ويخشى هو ان ينتهي به الى ما انتهى اليه من سبقه في القيادة .. خروشوف كان عنيفا في تعبيراته بل متطرفا في استخدام اشد الالفاظ بذاءة وكان يلجأ الى المثل الشعبي عندما يريد ان يقول شيئا لا يحاسبه احد عليه او الا يبدو هو عنيفا وانما هو مثل شعبي عندهم ..

المهم ان رحلة الطائرة بخروشوف من القرم الى موسكو وقبوله الاستدعاء وهو سكرتير اول الحزب كانا كافيين لكي يتخذ قراره من قبل ان يصل الى موسكو ويمثل امام اللجنة المركزية ..

وصل خروشوف الى موسكو ودخل الى قاعة اللجنة المركزية فقوبل بالصرخات والهتافات ضده وكما عرفنا بعد ذلك اشار لهم بالسكوت اكثر من مرة الى ان انصتوا له وانه لم يقل سوى انني اقدم استقالتي للجنة المركزية ثم انسحب وصدر القرار بالقيادة الجديدة التي أصرت ان تسمى نفسها قيادة جماعية ..

اعود الى صالون عبدالناصر ..

عبدالناصر قرر الوقوف الى جانب خروشوف اذ لم يكن قد مضى وقت طويل على زيارته الاسطورية لنا وتحية شعبنا له وما توصل اليه عبدالناصر معه من اتفاقات تفتح افاقا جديدة بيننا ..

تيتو قرر ان يتخطأ الى ان تفصح القيادة السوفيتية الجديدة عن اهدافها

وكنت انا في قمة السعادة ..

اولا صديقي شيليبن هو الذي قام بهذه العملية كلها ..

ثانيا عبر اربع سنوات اي منذ سنة ١٩٦٠ عندما زرت الاتحاد السوفيتي وقابلت .. خروشوف لاول مرة على رأس وفد برلماني من برلمان الوحدة اي ان الوفد كان مكونا من مصريين وسوريين إلى زيارته لنا ومحاولاتي المستمرة لاستمالته فقد كنت أحس ان الرجل ينفر مني لا اعلم لماذا .. وكما قلت كان عنيفا في تعبيراته واكتشفت اثناء زيارته لنا في مصر سنة ١٩٦١ انه رجل بناؤه هو الحقد .. من اجل ذلك حينما عرفت ذلك تباعدت حتى لايصيبني في تعبيراته ولو انه حاول ذلك ونحن في البحر الاحمر وفي ميناء بورتسيعد على المركب سوريا ومعنا احمد بن بللا وعبد السلام عارف وعبد الناصر وعبد الحكيم وانا .. وانا مع الحقد لاتعامل ابدا ولامع من يتعامل به ..

وصدرت صحفنا في اليوم التالي بهجوم عنيف على الموقف الذي حدث في موسكو .. صحيح ان القيادة الجديدة لم تهاجم من صحفنا ، ولكن كل من يعمل في العقل الصحفي يعلم من مجرد عرض الانباء قبولنا او رفضنا لها ويتجلى ذلك كاوضح مايكون في الاهرام ..

واستمرت الحال عدة ايام .. وانزعجت القيادة السوفيتية الجديدة فقرروا إيفاد شيليبن نجم الانقلاب على راس وفد إلى القاهرة لكي يطمئن عبد الناصر على خط القيادة الجديدة وطبيعي ان شيليبن صديق شخصي لي من اجل ذلك اخطرنا بمجيء هذا الوفد .

وتوقف العرض الصحفي العنيف في صحفنا إلى ان يأتي الوفد السوفيتي كطلب الاتحاد السوفيتي .

واريد هنا ان اقف وقفة لاتعرض لقضية اساسية قبل ان اروي ماذكره لنا شيليبن عن اسباب تنحية خروشوف فهي القضية التي اريد ان اتعرض لها الآن هي من صميم هذه المعركة التي تمت في موسكو وانشغلنا وانشغل العالم كله معنا بها .

وقد كانت هذه القضية محور آخر نقاش بيني وبين عبد الناصر في منزلي قبل وفاته بايام قليلة .. القضية هي انتقال السلطة ..

وكان الذي فجر المناقشة فيها .. موقفين حدثا في سبتمبر ١٩٧٠ أي الشهر الذي توفي فيه عبد الناصر يوم ٢٨ منه .

كان الحدث الأول هو انتقال السلطة في بريطانيا في سبتمبر ١٩٧٠ ..

لقد شعر هيث وقتذاك ان اغلبيته بضعة اصوات تعد على اليد الواحدة .. ولما عاد إلى معاهد قياس الرأي العام في بريطانيا ظهر له انه إذا مايكر بالانتخابات بعد الصيف مباشرة فان المحافظين سيفوزون باغلبية مريحة من تلك المعانة التي يعانيها باغلبية صوتين أو ثلاثة وكان متبقيا في ذلك الوقت حوالي سنتين على موعد إجراء الانتخابات الدستورية ففضل ان يعجل وكانت النتيجة ان فاز حزب العمال وانهزم المحافظون بدلا من ان يحصلوا على الاغلبية المريحة ..

وفي بساطة وخير صغير هو الذي دفع عبد الناصر لفتح هذا الموضوع معي في منزلي في سبتمبر ١٩٧٠ ..

كان هذا الخبر البسيط ان هيث توجه بعد ظهور نتيجة الانتخابات إلى الملكة وقدم استقالته وان الملكة دعت رئيس حزب العمال لتكليفه بتشكيل الحكومة ..

اما الحدث التالي فقد وقع قريبا منا في لبنان .

إذ اجتمع مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية يخلف شارل حلو .. ورئيس الجمهورية في لبنان ينتخب بواسطة مجلس النواب ..

ولبنان كان يعج بالتيارات والصراعات الجاهلية والقبلية والطائفية مضافا اليها منظمة التحرير الفلسطينية ..

وبرغم كل المناورات لكيلا يجتمع النصاب القانوني من كل الاطراف كان لمصلحة صوت الحاضرون برغم تخلف ٤٠٪ وفاز سليمان فرنجية بصوت واحد من مجرد نصاب بنقصه ٤٠٪ من اعضاء المجلس ولكنه نصاب على اي حال ..

وبرغم كل المناورات اعلن انتخاب سليمان فرنجية ..

كان هذان الحدثان هما محور مناقشة طويلة بين عبد الناصر وبيني كما قلت قبل وفاته بايام ...

بدات بأن قال لي عبد الناصر :

ـ فيت يانور انتقال السلطة في انجلترا ولبنان وكيف تم ..؟

فقلت ، تمم ..

فقال : انا مشغول بهذا الامر يانور .. انتقال السلطة وبالذات بالنسبة للنظام في مصر ..»

قلت له ، معك حق .. الضمان الوحيد لانتقال السلطة او ما اعتبيك بالنسبة لانتقال السلطة في انجلترا ولبنان انه هناك مؤسسات ودستور من اجل ذلك فان البلد لاتتعرض لمثل ماتتعرض له النظم التي لاتقيم دولة المؤسسات ..»

وبدانا مناقشة شملت أو بدات بخروشوف .. الذي حدث أن خروشوف ـ وهو ما اسميه باخر الحرس القديم ـ لانه اخر من عاش وحكم من اولئك الذين قاموا بالثورة البلشفية سنة ١٩١٧ وحارب ايضا الحرب الأهلية وكانت له ذكريات في ذلك رواها لنا اثناء زيارته التي حكيت عنها ..

فوجئنا في سنة ١٩٥٣ بموت ستالين ، ولو انه لم يكن مفاجأة كاملة فقد كان مريضا لفترة طويلة قبل وفاته ولكن على طريقة الاتحاد السوفييتي كل شيء أسرار وكنا قد اتصلنا بالاتحاد السوفييتي قبل وفاة ستالين لشراء السلاح ودفع الثمن بالنقد بعد ان رفض الغرب ولكن ستالين رفض وارسل لنا مع سفير الاتحاد السوفييتي سولود في القاهرة كلمته المشهورة انه يرفض ان يبيعنا السلاح لاننا في يوم سنستخدمه ضده وانه لايبيع الا للدول التي تأخذ بالماركسية ..

المهم مات ستالين وتراث وصية بان يتولى مالينكوف بعده وتولى فعلا ثم مالبثنا ان سمعنا اسما يتردد في الحزب الشيوعي السوفييتي هو خروشوف

ولم يمض اكثر من شهر أو شهرين الا وكانت اللجنة المركزية مجتمعة بنفس الأسلوب الذي اجتمعت به واستدعت خروشوف في هذه المرة لم يكن هناك داع لاستدعاء مالينكوف وانما اجتمعت اللجنة وقررت تعيين خروشوف سكرتيرا اول بدلا من مالينكوف والمرشال بولجانين رئيسا لمجلس الوزراء .

اما مالينكوف فلا يعلم احد ماذا كان مصيره إلى كتابة هذه السطور .. قيل انه عين ناظر محطة سكة حديد وقيل انه عين مديرا لمحطة كهرباء في سيبيريا وقيل انه نفي إلى سيبيريا بلا منصب وقيل انه اعدم بواسطة بريا المشهور ..

المهم ان احدا لايعرف ولن يعرف مصيره ..

وكان هذا هو اسلوب انتقال السلطة في الاتحاد السوفييتي وسيظل .. وعدنا عبد الناصر وانا إلى اكمال المناقشة ..

لقد اتضح باستعراض التاريخ إن ستالين استخدم نفس الأسلوب بعد لينين .. ولقد كتب التاريخ ان ستالين ظل يلاحق تروتسكي إلى المكسيك حيث قتله ، ثم اعدم اللجنة المركزية بالنور ونصف مجلس السوفييت الأعلى (البرلمان) واربعة ملايين في عملية الاصلاح الزراعي وهي ماتسمى بمذبحة الكولاك والكولاك معناها ملاك الاراضي .

كان هذا هو ستالين الذي جاء بعد لينين ..

وكان نفس المصير هو مصير مالينكوف الذي جاء بعد ستالين وبيوضة ستالين نفسه واعداده لهذا ..

وكان نفس المصير هو مصير خروشوف بعد ان قضى أولا على بولجانين شريكه في الانقلاب وعلى مالينكوف ثم عزل زوكوف بطل الحرب الثانية والذي تفوق بطولته بطولة اونيمار ومونتجومري ـ عزل وهو يزور يوغوسلافيا كوزير دفاع وكنا نقرأ خبر عزله والصحف كلها تنشر صورة زوكوف وهو يحمل البندقية في يوغوسلافيا ويوضح لوحدة عسكرية كيف تكون المهارات في استخدام السلاح ..

وقلت لعبد الناصر : انظر كيف كرمت امريكا ايزنهاور رئيسا للجمهورية مرتين اي ثماني سنوات وكيف كرمت بريطانيا مونتجومري وحسب قائديهم اشترت له الدولة ضيعة وقصرا واصبح لوردا ..

ومن فاتهم جميعا وهو زوكوف يموت على كنبة خشبية في حديقة عامة في موسكو .. وبالطبع عاد نجم الانقلاب شيليبن صديقي بعد ان قام بمهمته في مصر خير قيام ولم يقتنع عبد الناصر فقط بموقف القيادة الجديدة وانما وعد بزيارة موسكو كطلبها هي شيليبن وتمت هذه الزيارة وكنت أحد شهودها ..

ولكن كما كان حال خروشوف مع بولجانين ثم زوكوف تخلص بريجنيف من شيليبن نجم الانقلاب ورئيس اجهزة الامن كلها التي سخرت للانقلاب على خروشوف ورئيس اتحاد عمال الاتحاد السوفييتي الذي يضم ثمانين مليون عامل .

اين شيليبن لايعلم ذلك الا الله وحده انه حيث يوجد مالينكوف وبقية الاخرين وبالمقارنة يقول عبد الناصر : انظر يانور .. سطور بسيطة تنقل السلطة من رئيس وزراء حزب المحافظين إلى حزب العمال بلا جهد ولا انقلابات ولا مؤامرات ..

حتى لبنان مع مافيه من كل ماتعلم ونكرته سابقا تنتقل فيه السلطة بصوت واحد ..

اعود مرة أخرى إلى حديثي عن خروشوف .

فماذا قال لنا شيليبن عن اسباب تنحية خروشوف ؟

ثم ماذا كانت علاقتي بخروشوف قبل واثناء زيارته لنا في سنة ١٩٦٤ ؟

هذا هو موضوع حديثي القادم .

بنك مصر

٦٠ عاماً في خدمة الاقتصاد المصري

يعلن عن زيادة أسعار الفائدة على كافة الودائع بالجنيه المصري

شهادات الادخار الخمسية

ذات العائد السنوي

فئاتها تبدأ من ١٠٠٠ جنيه ومضاعفاتها بمعدل سعر الفائدة السنوي الجديد ١١,٦٪ تدفع كالآتي :

١١٪ صافي لمدة أربع سنوات

١٤٪ صافي في السنة الخامسة

شهادات الادخار الثلاثية

ذات العائد المنصف سنوي

فئاتها تبدأ من ٥٠ جنيهاً ومضاعفاتها بمعدل سعر فائدة

٩,٥٪ صافي عن السنة الأولى

١١٪ صافي عن السنة الثانية

١٢,٥٪ صافي عن السنة الثالثة

ودائع التوفير العادي ذو الجوائز

٨,٥٪ صافي سنوياً

بالإضافة إلى عدد ١٥٢ جائزة شهرية قيمتها ١٤٠٨٠٠ جنيه سنوياً

• جميع الفوائد معفاة من الضرائب

بنك مصر .. أكثر بنوك الشرق الأوسط انتشاراً

هايديليكو

HIDELECO

شركة السد العالي

للمشروعات الكهربائية والصناعية

● مقاولون عالميون معتمدون ومهندسون استشاريون للتركيبات الكهربائية والميكانيكية .

● صلات عالية واسعة مع الشركات الصناعية الكبرى في العالم .

● شبكات جهود فائقة وعالية ومتوسطة ومنخفضة .

● محطات محولات جهود ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٦٦ ، ٣٣ ، ١١ ك . ف

● محطات التوليد البخارية والغازية والمائية .

● تركيبات صناعية للمصانع والورش .

● نقل ثقيل للطرود ذات الاوزان الكبيرة والتي تصل ٢٥٠ طن

ومما لاشك فيه ان تطور التكنولوجيا وارتباط الكهرباء بها يجعل عجلة التقدم تسير بسرعات عالية وقد اخذت شركة هايديليكو عجلة القيادة لتقود التقدم في مجال تنفيذ مشروعات الكهرباء والطاقة ليس فقط في مصر بل امتد نشاطها إلى الدول الشقيقة في المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية .

هذا وقد حازت اعمال الشركة ثقة وفخر كل عملائها لما تم تنفيذه من اعمال ولما تقدمه الشركة من احدث اساليب التنفيذ والميكنة بالاضافة إلى نخبة من المهندسين والمحاسبين والاداريين والفنيين والذين اكتسبوا خبرات كبيرة في هذا المجال .

وقد صرح المهندس عبد الخالق ابو حجر رئيس مجلس ادارة الشركة ان اعلام الشركة ترتفع فوق مئات المشروعات داخل الجمهورية وخارجها وتضيف الشركة كل يوم جديدا لرصيدها الضخم في هذا المجال وذلك بفضل العاملين بها وتعاونهم مع الاجهزة التنفيذية والسياسية بوزارة الكهرباء والطاقة التي عاونت بتوجيهاتها وارشاداتها وجهودها الصادقة في تحقيق المناخ المناسب الذي ساعد الشركة في الوصول إلى الصورة المشرفة . □

هايديليكو ـ ٣٥ شارع حسن عاصم الزمالك القاهرة ص . ب ١٢٠٥

تليغرافيا هايديليكو